

- معلومات لا غنى عنها لكل مسلم
- طريقك إلى الجنة بإذن الله

## أسئلة مهمّة

# في حياة المسلم

٥٠ سؤال وجواب مع شرح أسماء الله الحسنى

الطبعة الثالثة (٢٠١٧) حقوق الطبع محفوظة إلا لمن أراد طباعتها كما هي

راجع نصها وأجاز نشرها

فضيلة الشيخ

د. عبدالله شاكر الجنيدي

رئيس جمعية أنصار السنة المحمدية - مصر

فضيلة الشيخ

د. صالح بن فوزان الفوزان

عضو هيئة كبار العلماء - السعودية

تنفيذ

جميعنا حياة التراث الإسلامي

الرميثة و سلوى - لجنة الدعوة والإرشاد

يمكنك المساهمة في إعادة طباعتها، ونقوم بتوزيعها عنك ، ويمكنك طباعتها لمن تحب من الأهل والأقارب  
وظلبة المدارس والمستشفيات .. بمبلغ 20 دينار لكل 100 نسخة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة مقرّبريوبيته، شاهد بوحدانيته، منقاد إلى محبته، مدعن له بطاعته، وأشهد أن محمداً ﷺ عبده ورسوله أرسله الله تعالى بالهدى ودين الحق، ليظهره على الدين كله، وكفى بالله شهيداً.

أما بعد..

فإن الله تبارك وتعالى وعز ثناؤه وتقدست أسماؤه خلقنا ليختبرنا أينما أحسن عملاً، فجعل سبحانه قلوب عباده أوعيةً فخيرها أوعاها للخير والرشاد، وشرها أوعاها للغي والفساد.

ولاشك أنه مما يجب على المسلم معرفته من أمور دينه: ما تصح به عقيدته وعبادته، وسبيل نجاتنا التمسك بأمرين:

1) العلم النافع: وهو معرفة الله سبحانه وتعالى، ومعرفة نبيه ﷺ، ومعرفة دين الإسلام. ولا يجوز أن يُعبد الله بلا علم، ومن عبد الله بلا علم فمصيره إلى ضلال، وقد شابهه النصارى في ذلك.

2) العمل الصالح: المقبول عند الله تبارك وتعالى، ولا يكون العمل صالحاً إلا بشرطين:

أ) أن يكون خالصاً لله تعالى.

ب) أن يكون موافقاً لهدي النبي ﷺ.

- ومن علم ولم يعمل فقد شابه اليهود.

ومن حيل الشيطان أنه ينفر من العلم؛ موهماً الإنسان أنه معذور حينئذ عند الله بجهله، وهذه حيلة قوم نوح حين ﴿جَعَلُوا أَصْبَعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَأَسْتَفْسَوْا ثِيَابَهُمْ﴾ ﴿نوح 7﴾ لكي لا تقوم عليهم الحجة، والصحيح أن من أمكنه التعلم ولم يفعل فقد قامت عليه الحجة، وهو غير معذور.

وتسهيلاً لطلب العلم الواجب لما يُصحح عقيدتنا؛ حاولنا بجهد المقل تقديم هذا المختصر لكثير من الأسئلة المهمة في حياة المسلم، زادنا في ذلك ما صحَّ عن النبي ﷺ وما كان عليه أصحابه ﷺ من بعده.

داعين المولى عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، مقرباً إليه زلفى في جنات النعيم.

## ١ - مَنْ أَيْنَ يَأْخُذُ الْمُسْلِمُ عَقِيدَتَهُ ؟

يأخذها من كتاب الله عز وجل، وصحيح سنة نبيه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذي لا ينطق عن الهوى، قال عز وجل: ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ النجم ٤ وإجماع أهل السنة والجماعة؛ وذلك وفق فهم الصحابة والسلف الصالح رضي الله عنهم

## ٢ - إِذَا اخْتَلَفْنَا فِي شَيْءٍ فإِلَى مَنْ نَرْجِعُ ؟

نرجع إلى الشرع الحنيف؛ إذ الحكم لكتاب الله وسنة رسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حيث قال عز وجل: ﴿فَإِنْ نَنزَعْنَاهُ مِنْ شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ النساء ٥٩ والرد إلى الله أي: إلى القرآن، والرد إلى الرسول: أي إلى السنة

وقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ، لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا: كِتَابَ اللَّهِ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ) الموطأ

## ٣ - مَنْ الْفِرْقَةُ النَّاجِيَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟

قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (... وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَيَّ ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ مِائَةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا مِائَةً وَاحِدَةً. قَالُوا: وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي) أحمد.

فالحق ما كان عليه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه، ومن سار على

منهجهم، فعليك بالاتباع، وإياك والابتداع إن كنت تريد النجاة وقبول الأعمال، قال تعالى:

﴿ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهِجْرِينَ  
وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ﴾ «التوبة ١٠٠»

#### ٤ - ما شروط قبول العمل الصالح؟

لا يقبل إلا بشرطين، فإن فقد أحدهما فالعمل مردود:

١ • إخلاصه لله تعالى: فلا يقبل العمل من مشرك، قال تعالى:

﴿ وَقَدْ مَنَّآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴾ «الفرقان ٢٣»

٢ • متابعة النبي ﷺ فيه: بأن يكون وفق ما جاء به، فلا

يعبد الله إلا بما شرع، قال ﷺ: (مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ

أَمْرًا فَهُوَ رَدٌّ) مسلم

#### ٥ - ما هي مراتب الدين؟

مراتبه ثلاث: الإسلام والإيمان والإحسان.

#### ٦ - ما الإسلام؟ وما أركانه؟

• الإسلام: هو الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له

بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله.

● أركانها: خمسة ذكرها النبي ﷺ في قوله: (بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ) متفق عليه

### ٧. ما الإيمان؟ وما أركانه؟

● الإيمان: هو اعتقاد القلب، وقول اللسان، وعمل الجوارح. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، قال عز وجل:

﴿لِيَزِدَادُوا إِيْمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ﴾ «الفتح ٤»

وقال ﷺ: (الإيمان بضع وسبعون شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان) مسلم. ويؤكد ما يلحظه المسلم في نفسه من نشاط في الطاعة عند مواسم الخيرات،

وفتور فيها عند فعل المعاصي، قال عز وجل:

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا

وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ  
 الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَئِكَ هُمُ  
 الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ  
 وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ « الأنفال ٢-٤ »

• أركانها: ستة، ذكرها النبي ﷺ في قوله: (أَنْ تُوْمِنَ بِاللّٰهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ) البخاري

## ٨ - ما معنى (لا إله إلا الله) ؟

نفي استحقاق العبادة لغير الله، وإثباتها لله وحده عز وجل.

## ٩ - هل الله معنا ؟ المعية نوعان:

١ معية عامة للخلق، ومعناها: الإحاطة والاطلاع.

٢ معية خاصة بالمؤمنين، ومعناها: النصرة والحفظ والإعانة.

## ١٠- هل يمكن أن يرى الله عز وجل بالعين ؟

اتفق المسلمون على أن الله لا يُرى في الدنيا، وعلى أن المؤمنين يرون الله عياناً بأبصارهم في الجنة وفي  
 المَحْشَرِ. قال عز وجل: ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ

رَبِّهَا نَاصِرَةٌ ﴿٢٣﴾ « القيامة ٢٢، ٢٣ » وقال ﷺ: « إِنَّكُمْ سَتَرُونَ

رَبِّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ» متفق عليه

١١. ما فائدة معرفة أسماء الله وصفاته، وما المقصود بالتعبد بأسماء الله وصفاته؟

إن أول فرض فرضه الله على خلقه: معرفته جلّ جلاله، فإذا عرفه الناس؛ عبده حق عبادته، قال سبحانه

وتعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ

لذُنُوبِكِ﴾ (محمد ١٩)

- فذكر الله بسعة الرحمة؛ موجب للرجاء.
- وبشدة النعمة؛ موجب للخوف
- وبالتفرد بالإنعام؛ موجب للشكر.
- والمقصود بالتعبد بأسماء الله وصفاته: تحقيق العلم بها، وفقه معانيها والعمل بها.
- فمن أسماء الله وصفاته ما يُحمد العبد على الاتصاف به؛ كالعلم والرحمة والعدل، ومنها ما يُذم العبد على الاتصاف به كالألوهية والتجبر والتكبر.
- وللعبد صفات يُحمد عليها ويؤمر بها؛ كالعبودية، والافتقار والحاجة، والذل والسؤال ونحو ذلك، ولكن يمتنع اتصاف الرب عز وجلّ بها.

• وأحبُّ الخلقِ إلى الله مَنْ اتصف بالصفات البشرية التي يحبها الله، وأبغضهم إلى الله: من اتصف بالصفات التي يكرهها الله.

## ١٢- ما هي أسماء وصفات الله الحسنى؟

يقول الله جلّ جلاله: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ

فَادْعُوهُ بِهَا﴾ «الأعراف ١٨٠» وقد ثبت عن رسول الله ﷺ أنه قال: (إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ) متفق عليه

وإحصاؤها يتضمن ثلاثة أمور:

- ١ إحصاء ألفاظها وعددها.
- ٢ فهم معانيها ومدلولها والإيمان به، فإذا قال (الْحَكِيمُ) سلّم جميع أوامره لله، لأن جميعها على مقتضى حكمته.
- ٣ دعاء الله بها فيقول مثلاً: يَا سَتِيرُ اسْتُرْنِي، يَا كَرِيمُ أَكْرَمْنِي قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ «ص ٣٥»

## ومن تتبّع آيات القرآن، والسنة الصحيحة؛ استطاع جمع الأسماء التسعة والتسعين وهي:

دلالته	الاسم	
ذو الألوهية والعبودية علي خلقه أجمعين، فهو المألوه المعبود الذي يُذَلُّ له ويُخضع ويُركع ويُسجد له وتُصْرَفُ جميع أنواع العبادة له.	الله	
اسم دال على سعة رحمته وشمولها لجميع المخلوقات، وهو اسم يختص بالله تعالى، ولا يجوز إطلاقه على غيره.	الرَّحْمَنُ	١
الراحم الغافر للمؤمنين في الدنيا والآخرة؛ فقد هداهم لعبادته، وهو يكرمهم في الآخرة بجنّته.	الرَّحِيمُ	٢
الذي يمحو الذنب، ويتجاوز عنه، ولا يعاقب عليه مع استحقاق العبد للعقاب.	العَفُوُّ	٣
الذي يستر الذنب على صاحبه، ولا يفضحه، ولا يعاقبه عليه.	الغَفُورُ	٤
اسم دال على كثرة مغفرة الله لعبده المذنب المستغفر.	الغَفَّارُ	٥

من الرأفة، وهي أبلغ الرحمة وأشدّها، وهي عامة لجميع الخلق في الدنيا، ول بعضهم في الآخرة، وهم أولياؤه المؤمنون.	٦	الرؤوفُ
الذي لا يُعجّل العقوبة على عباده مع قدرته على عقابهم، بل يصفح عنهم ويغفر لهم إذا استغفروه.	٧	الحليمُ
الذي يوفق من يشاء من عباده للتوبة، ويقبلها منهم.	٨	التّوابُ
الذي يستر على عبده، فلا يفضحه بين خلقه، ويُحب من عبده أن يستر على نفسه وعلى غيره وأن يستر عورته كذلك.	٩	السّتيرُ
الذي لا يحتاج أبداً إلى أحد من خلقه، لكماله المطلق وكمال صفاته، والخلق كلهم محتاجون إليه، وفقراء لإنعامه وإعانتة.	١٠	الغنيُّ
كثير الخير، عظيم المنّ والعطاء، يعطي ما يشاء لمن يشاء وكيف يشاء، بسؤال وغير سؤال، ويعفو عن الذنوب ويستتر العيوب.	١١	الكريمُ
البالغ في الكرم غايته، فلا مثيل له في ذلك أبداً، فالخير كله منه، يجازي المؤمنين بفضله، ويمهل المعرضين ويحاسبهم بعدله.	١٢	الأكرمُ

كثير المواهب، يعطي بلا عوض، ويهب بلا غرض، وينعم بغير سؤال.	الْوَهَّابُ	١٣
كثير العطايا والتفضل على خلقه، وللمؤمنين به من جوده وفضله النصيب الأكبر.	الجَوَادُ	١٤
يحب أوليائه ويتودد إليهم بالمغفرة والنعم؛ فيرضى عنهم ويتقبل أعمالهم، ويجعل لهم القبول في الأرض.	الْوَدُودُ	١٥
يعطي من شاء من خلقه ما شاء من خزائنه، ولأوليائه النصيب الأوفر من عطائه، وهو الذي أعطى كل شيء خلقه وصورته.	المُعْطِي	١٦
واسع الصفات، فلا يُحصى أحد الثناء عليه، واسع العظمة والسلطان، واسع المغفرة والرحمة، واسع الفضل والإحسان.	الْوَاسِعُ	١٧
الذي له كمال الحسن في ذاته وفي أسمائه وصفاته وأفعاله، وأحسن كل شيء خلقه، وأحسن إلى خلقه.	المُحْسِنُ	١٨
الذي يرزق الخلائق أجمعين، وقدر أرزاقهم قبل خلق العالمين، وتكفل باستكمالها ولو بعد حين.	الرَّازِقُ	١٩

<p>اسم دال على كثرة رزقه لخلقه، فهو سبحانه يرزقهم قبل أن يسألوه، بل ويرزقهم حتى مع معصيتهم له.</p>	<p>الرَّزَاقُ</p>	<p>٢٠</p>
<p>العالم بدقائق الأمور، فلا تخفي عليه خافية، يوصل الخير والنفع إلى عباده من وجوه خفية، من حيث لم يحتسبوا.</p>	<p>اللَّطِيفُ</p>	<p>٢١</p>
<p>الذي أحاط علمه ببواطن الأشياء وخفاياها، كما أحاط بظواهرها.</p>	<p>الْخَبِيرُ</p>	<p>٢٢</p>
<p>الذي يفتح من خزائن ملكه ورحمته ورزقه ما يشاء على ما اقتضته حكمته وعلمه.</p>	<p>الْفَتَّاحُ</p>	<p>٢٣</p>
<p>الذي أحاط علمه بالظواهر والبواطن والإسرار والإعلان، والماضي والحاضر والمستقبل، فلا يخفي عليه شيء من الأشياء.</p>	<p>الْعَلِيمُ</p>	<p>٢٤</p>
<p>الواسع في إحسانه لخلقه، يعطي فلا يستطيع أحدٌ عدّ نعمته أو إحصاءها، وهو الصادق في وعده، الذي يتجاوز عن عبده وينصره ويحميه، ويقبل القليل منه وينميه.</p>	<p>الْبَرُّ</p>	<p>٢٥</p>

<p>الذي يضع الأشياء في مواضعها ولا يدخل تدبيره خلل ولا زلل.</p>	<p>الْحَكِيمُ</p>	<p>٢٦</p>
<p>الذي يحكم بين خلقه بالعدل، فلا يظلم أحداً منهم، وهو الذي أنزل كتابه العزيز ليكون حكماً بين الناس.</p>	<p>الْحَكَمُ</p>	<p>٢٧</p>
<p>يمدح من أطاعه ويثني عليه، ويجازي على العمل وإن قل، ويقابل شكر النعم بزيادتها في الدنيا والأجر في الآخرة.</p>	<p>الشَّاكِرُ</p>	<p>٢٨</p>
<p>يزكو عنده القليل من أعمال العباد ويضاعف لهم الجزاء، فشكر الله للعبد إثابته على الشكر، وقبول الطاعة منه.</p>	<p>الشَّكُورُ</p>	<p>٢٩</p>
<p>الجميل في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله جمالاً مطلقاً، وكل جمال في خلقه فهو منه سبحانه وتعالى.</p>	<p>الْجَمِيلُ</p>	<p>٣٠</p>
<p>الذي له الفخر والكرم والعز والرفعة في السموات والأرض.</p>	<p>المَجِيدُ</p>	<p>٣١</p>
<p>القائم على أمور خلقه وتدبير ملكه وهو النصير والظهير لأوليائه.</p>	<p>الْوَلِيُّ</p>	<p>٣٢</p>

المحمود على أسمائه وصفاته وأفعاله، وهو الذي يُحمد في السراء والضراء، وفي الشدة والرخاء، وهو المستحق للحمد والثناء على الإطلاق لأنه الموصوف بكل كمال.	الْحَمِيدُ	٣٣
الرب والملك والسيد والناصر والمعين لأوليائه.	الْمَوْلَى	٣٤
الذي يؤيد بنصره من يشاء، فلا غالب لمن نصره ولا ناصر لمن خذله.	النَّصِيرُ	٣٥
الذي أحاط سمعه بكل سرٍّ ونجوى، وكل جهر وإعلان، بل بكل الأصوات مهما دقت أو عظمت وهو المجيب لمن دعاه.	السَّمِيعُ	٣٦
الذي أحاط بصره بجميع الموجودات في عالم الغيب والشهادة، مهما خفيت أو ظهرت، ومهما دقت أو عظمت.	البَصِيرُ	٣٧
الرقيب على خلقه، شهد لنفسه بالوحدانية والقيام بالقسط، ويشهد بصدق المؤمنين إذا وحدوه، ويشهد لرسله وملائكته.	الشَّهِيدُ	٣٨
المُطلع على خلقه، والمحصي عليهم أعمالهم، فلا تفوته لفظة ناظر، ولا فلتة خاطر.	الرَّقِيبُ	٣٩

<p>كثير الرفق في أفعاله، فهو سبحانه يتأني ويتدرج في خلقه وأمره، ويعامل عباده بالرفق واللين فلا يكلفهم ما لا يطيقون، وهو سبحانه يحب عبده الرفيق.</p>	<p><b>الرَّفِيقُ</b></p>	<p>٤٠</p>
<p>قريب بعلمه وقدرته لعامة خلقه، وبلطفه ونصرته لعباده المؤمنين، وهو مع ذلك فوق عرشه لا تخالط ذاته المخلوقات.</p>	<p><b>القَرِيبُ</b></p>	<p>٤١</p>
<p>الذي يجيب دعوة الداعين، وسؤال السائلين على ما يقتضيه علمه وحكمته.</p>	<p><b>المُجِيبُ</b></p>	<p>٤٢</p>
<p>هو الذي خلق الأقوات والأرزاق وتكفل بإيصالها إلى الخلق، وهو حفيظ عليها وعلى أعمال العباد بلا نقصان.</p>	<p><b>المُقِيتُ</b></p>	<p>٤٣</p>
<p>الكافي لعباده جميع ما أهمهم من أمر دينهم ودنياهم، وللمؤمنين به النصيب الأكبر من كفايته. وهو سبحانه المحاسب لهم على ما عملوه في الدنيا.</p>	<p><b>الحَسِيبُ</b></p>	<p>٤٤</p>
<p>المصدق للرسول وأتباعهم بشهادته لهم بالصدق، وبما يقيمه من البراهين على صدقهم، وكل أمن في الدنيا والآخرة فهو واهبه، وهو المؤمن للمؤمنين به من أن يظلمهم أو يعذبهم أو يصيبهم بفرع يوم القيامة.</p>	<p><b>المُؤْمِنُ</b></p>	<p>٤٥</p>

<p>كثير العطاء، عظيم الإنعام، وافر الإحسان على خلقه.</p>	<p>المَنَّانُ</p>	<p>٤٦</p>
<p>الظاهر والسالم من كل عيب ونقص، وهو الذي له الحسن والكمال المطلق، وهو كثير الخير على خلقه ولا يقبل سبحانه من الأعمال والصدقات إلا ما كان طيباً حلالاً خالصاً له.</p>	<p>الطَّيِّبُ</p>	<p>٤٧</p>
<p>الذي يشفي القلوب والأبدان من أمراضها. وليس في يد العباد إلا ما يسره الله لهم من الدواء، أمّا الشفاء فبيده وحده.</p>	<p>الشَّافِي</p>	<p>٤٨</p>
<p>الذي يحفظ ويصون عباده المؤمنين وأعمالهم بفضله، ويرعى ويحفظ المخلوقات كلها بقدرته.</p>	<p>الحَفِيفُ</p>	<p>٤٩</p>
<p>الذي توكل بالعالمين وتولاهم خلقاً وتدبيراً، فهو المتوكل بخلقه إيجاباً وإمداداً، وهو وكيل المؤمنين الذين فوضوا إليه الأمر قبل سعيهم، واستعانوا به حال كسبهم، وحمدوه بالشكر بعد توفيقهم، ورضوا بالمقسوم بعد ابتلائهم.</p>	<p>الوَكِيلُ</p>	<p>٥٠</p>
<p>اسم يدل على كثرة ما يخلق الله تعالى، فهو سبحانه لم يزل يخلق، ولا يزال على هذا الوصف العظيم.</p>	<p>الخَلَّاقُ</p>	<p>٥١</p>

المبدع لجميع الخلق على غير مثال سابق.	الخالقُ	٥٢
الذي أوجد ما قدره وقرّره من المخلوقات، وأخرجها إلى الوجود.	البارئُ	٥٣
الذي جعل خلقه على الصورة التي اختارها لهم بمقتضى حكمته وعلمه ورحمته.	المصوّرُ	٥٤
الذي يربي خلقه بنعمه وينشئه شيئاً فشيئاً، وهو الذي يربي أوليائه بما يصلح قلوبهم، وهو الخالق المالك السيّد.	الربُّ	٥٥
الذي له العظمة المطلقة في ذاته وأسمائه وصفاته، ولذلك وجب على الخلق أن يعظموه ويجلوه، وأن يعظموا أمره ونهيه.	العظيمُ	٥٦
المنزلّ عباده، والمستعبد خلقه، العالي عليهم، وهو الغالب الذي خضعت له الرقاب وعنت له الوجوه.	القاهرُ	٥٧
والقهار مبالغة من القاهر.	القهارُ	٥٨
القائم على الشيء والحافظ له والشاهد عليه والمحيط به.	المهيمنُ	٥٩

له جميع معاني العزة، عزة القوة فلا غالب له، عزة الامتناع فلا يحتاج إلى أحد، وعزة القهر والغلبة فلا يتحرك شيء إلا بإذنه.	العَزِيزُ	٦٠
الذي له المشيئة النافذة، وكل المخلوقات مقهورة له، خاضعة لعظمته، منقادة لحكمه، وهو يجبر الكسير، ويغني الفقير، وييسر العسير، ويجبر المريض والمصاب.	الجَبَّارُ	٦١
العظيم، المتعاضم عن كل سوء ونقص، والمتعالي عن ظلم عباده، القاهر لعتاة خلقه، وهو المتصف بالكبرياء، ومن نازعه في ذلك قصمه وعذبه.	المُتَكَبِّرُ	٦٢
العظيم في ذاته وفي أوصافه وفي أفعاله، وليس شيء أكبر منه، بل كل ما سواه صغير أمام جلاله وعظمته.	الكَبِيرُ	٦٣
الذي له الحياء الذي يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، فحياء الله كرم وبرّ وجود وجلال.	الحَيُّ	٦٤
الذي له الحياة الدائمة الكاملة، والبقاء الذي لا أول له ولا آخر، وكل حياة في الوجود فإنما هي منه سبحانه وتعالى.	الحَيُّ	٦٥
القائم بنفسه، المستغني عن خلقة، وهو المقيم لكل من في السموات والأرض، فهم المفتقرون إليه.	القَيُّومُ	٦٦

<p>الباقي بعد فناء الخلق، وجميع الأشياء ترجع إليه بعد فناء أهلها، وكل ما في أيدينا هو أمانة ستعود يوماً إلى مالِكها عزوجل.</p>	<p>الْوَارِثُ</p>	<p>٦٧</p>
<p>الذي انقاد الخلق له و خضعوا، المجازي عباده على ما فعلوا، فإن كان خيراً ضاعفه وإن كان شراً عاقب عليه أو عفا عنه.</p>	<p>الدَيَّانُ</p>	<p>٦٨</p>
<p>الذي له الأمر والنهي والغلبة، وهو المتصرف في خلقه بأمره وفعله، فليس لأحد عليه فضل في قيام ملكه أو رعايته.</p>	<p>المَلِكُ</p>	<p>٦٩</p>
<p>مُلْكُهُ عن أصالة واستحقاق، فالمُلْكُ له عند إنشاء الخلق، فلم يكن لأحد سواه، والملك له في المنتهى عند زوال الخلق.</p>	<p>المَالِكُ</p>	<p>٧٠</p>
<p>اسم يدل على صفة الملك المطلق، فهو أبلغ من المَلِكِ.</p>	<p>المَلِيكُ</p>	<p>٧١</p>
<p>المنزه عن كل عيب ونقص، لأنه الذي له أوصاف الكمال والجمال المطلق.</p>	<p>السَّبُوحُ</p>	<p>٧٢</p>

<p>المنزه والمطهر عن كل نقص وعيب بأي وجه من الوجوه، وذلك لأنه المنفرد بأوصاف الكمال المطلق فلا تضرب له الأمثال.</p>	<p>الْقُدُّوسُ</p>	<p>٧٣</p>
<p>السالم من كل نقص وعيب، في ذاته أو في صفاته وأسمائه وأفعاله وكل سلام في الدنيا والآخرة فهو منه سبحانه وتعالى.</p>	<p>السَّلَامُ</p>	<p>٧٤</p>
<p>الذي لا شك فيه ولا ريب، لا في أسمائه وصفاته، ولا في ألوهيته، فهو المعبود بحق ولا معبود بحق سواه.</p>	<p>الْحَقُّ</p>	<p>٧٥</p>
<p>البيّن أمره في وحدانيته وحكمته، وهو الموضح لعباده سبيل الرشاد ليتبعوه، وسُبُلَ الغواية ليحذروها.</p>	<p>المُبِينُ</p>	<p>٧٦</p>
<p>الذي له القدرة المطلقة مع كمال المشيئة.</p>	<p>القَوِيُّ</p>	<p>٧٧</p>
<p>الشديد في قوته وقدرته. ولا يلحقه في أفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب.</p>	<p>المَتِينُ</p>	<p>٧٨</p>
<p>القادر على كل شيء، فلا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو المقدر لكل شيء.</p>	<p>القَادِرُ</p>	<p>٧٩</p>

بمعنى القادر، إلا أن القدير أبلغ في المدح لله تعالى.	القَدِيرُ	٨٠
اسم يدل على المبالغة في قدرة الله تعالى في تنفيذ المقادير وخلقها على ما جاء في سابق علم الله.	المُقْتَدِرُ	٨١
الذي له علو الشأن وعلو القهر وعلو الذات، وكل شيء تحت ذاته وتحت قهره وسلطانه، ولا شيء فوقه أبداً.	العَلِيُّ	٨٢
	الأَعْلَى	٨٣
الذي ذلّ أمام علوه كل شيء، وليس فوقه شيء على الإطلاق، بل كل شيء تحته، وتحت قهره وسلطانه.	المُتَعَالُ	٨٤
الذي يُقدِّم الأشياء ويضعها في مواضعها وفق مشيئته وحكمته، ويقدم بعض خلقه على بعض وفق علمه وفضله.	المُقَدِّمُ	٨٥
الذي ينزل الأشياء منازلها، يقدم ما يشاء بحكمته، ويؤخر العذاب عن عباده لعلهم يتوبوا ويرجعوا إليه.	المُؤَخَّرُ	٨٦
الذي يزيد قيمة الأشياء ومكانتها وتأثيرها، أو ينقصها؛ فتغلى أو ترخص على ما تقتضيه حكمته وعلمه.	المُسَعِّرُ	٨٧

الذي يقبض الأرواح، وهو الذي يمسك الأرزاق عن من شاء من خلقه بحكمته وقدرته؛ ابتلاءً لهم.	القَابِضُ	٨٨
الذي يُوسِّع الرزق لعباده بجوده ورحمته، فيبتليهم بذلك على ما تقتضيه حكمته، ويبسط يديه بالتوبة لمن أساء.	البَاسِطُ	٨٩
الذي لم يكن شيء قبله، بل كل المخلوقات إنما حدثت بخلقه لها، وأما هو سبحانه فلا ابتداء لوجوده.	الأَوَّلُ	٩٠
الذي ليس بعده شيء، فهو الباقي، وكل من على الأرض فإن، ثم مرجعهم إليه، ولا انتهاء لوجوده عز وجل.	الأَخِرُ	٩١
العالي فوق كل شيء، فلا شيء أعلى منه، وهو القاهر لكل شيء والمحيط به.	الظَّاهِرُ	٩٢
الذي ليس دونه شيء، فهو القريب المحيط المحتجب عن أبصار الخلق في الدنيا.	البَاطِنُ	٩٣
الواحد الذي لا شريك له، والفرد الذي لا نظير له.	الوَاحِدُ	٩٤

الذي له السيادة المطلقة على خلقه، فهو مالكمهم وربهم، وهم خلقه وعبيده.	السَّيِّدُ	٩٥
السيد الذي كَمُلَ في سؤدده، وهو الذي تقصده الخلائق في حوائجها كلها؛ لعظيم افتقارهم إليه، فهو الذي يُطعم ولا يُطعم.	الصَّمَدُ	٩٦
الذي توحد وتفرّد بجميع الكمالات المطلقة، لا يشاركه فيها مشارك، وليس كمثلته شيء. وهذا يستوجب إفراده وحده بالعبادة فلا شريك له.	الوَاحِدُ	٩٧
	الأَحَدُ	٩٨
المعبود بحق، المستحق للعبادة وحده دون غيره.	الإِلَهُ	٩٩

### ١٣- ما الفرق بين أسماء الله وصفاته؟

أسماء الله وصفاته تشترك في جواز الاستعاذة والحلف بها. لكن بينهما فروقاً أهمها:

- جواز (التعبيد) و (الدعاء) بأسماء الله دون صفاته، فالتعبيد مثل التسمي ب (عبد الكريم) أما اسم (عبد الكرم) فلا يجوز. والدعاء مثل: (يا كريم)، ولا

يجوز (يا كرم الله).

٢ أن أسماء الله يشتق منها صفات: ك (الرحمن) يشتقُّ منه صفة (الرحمة)، أما صفاته فلا يشتق منها أسماء لم ترد في القرآن أو السنة، فصفة (الاستواء) لا يشتقُّ منها اسم (المستوي).

٣ أن أفعال الله لا يُشتقُّ منها أسماء لم ترد: فمن أفعال الله (الغضب) فلا يقال: من أسماء الله (الغاضب)، أما صفاته فتشتقُّ من أفعاله، فصفة (الغضب) نسبتها لله لأن الغضب من أفعاله.

## ١٤ - ما معنى الإيمان بالملائكة؟

هو الإقرار الجازم بوجودهم، وأن الله عز وجل خلقهم

٢٦

عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ

لِعِبَادَتِهِ وَتَنْفِيزِ أَمْرِهِ  
لَا يَسْبِقُونَهُ، بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ

« الأنبياء ٢٦، ٢٧ »

٢٧

والإيمان بهم يتضمن أموراً:

- ١ الإيمان بوجودهم.
- ٢ الإيمان بمن عَلِمنا اسمه منهم كجبريل.

٣ الإيمان بما عَلِمْنَا من صفاتهم كَعِظَمِ خَلْقِهِمْ.

٤ الإيمان بما عَلِمْنَا من وظائفهم التي اختلفوا بها،  
كَمَلِكِ الْمَوْتِ.

### ١٥- ما القرآن؟

القرآن هو كلام الله عز وجل، الْمُتَعَبَّدُ بِتِلَاوَتِهِ، منه بدأ وإليه يعود، تَكَلَّمَ بِهِ حَقِيقَةً بِحَرْفٍ وَصَوْتٍ، سَمِعَهُ مِنْهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ بَلَّغَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْكَتَابِ السَّمَاوِيَّةِ كُلِّهَا كَلَامَ اللَّهِ.

### ١٦- هل نستغني بالقرآن عن سنة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

لا يجوز، فالله أمر بالأخذ بالسنة في قوله سبحانه  
وَتَعَالَى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ  
عَنْهُ فَأَنْتَهُوا﴾ «الحشر ٧» والسنة جاءت مفسرة للقرآن،  
وَلَا تُعْرَفُ تَفَاصِيلُ الدِّينِ كَالصَّلَاةِ إِلَّا بِهَا، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَلَا  
إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، أَلَا يُوشِكُ رَجُلٌ شَبَعَانَ عَلَيَّ  
أَرِيكَتِهِ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ  
حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ) أبو داود

## ١٧- ما معنى الإيمان بالرُّسُل؟

هو التصديق الجازم بأن الله بعث في كل أمة رسولا منهم يدعوهم إلى عبادة الله وحده، والكفر بما يُعبد من دونه، وأنهم جميعاً صادقون مُصدّقون راشدون كرام بررة أتقياء أمناء هداة مهتدون، وأنهم بلغوا رسالاتهم، وأنهم أفضل الخلق، وأنهم منزهون عن الإِشراك بالله.

## ١٨- ما أنواع الشفاعة يوم القيامة؟

- ١ الشفاعة العظمى: وهي في موقف القيامة بعدما يقف الناس خمسين ألف سنة ينتظرون أن يُقضى بينهم، فيشفع النبي محمد ﷺ عند ربه ويسأله أن يفصل بين الناس، وهي خاصة بسيدنا محمد ﷺ، وهي المقام المحمود الذي وُعدَ إياه.
- ٢ الشفاعة في استفتاح باب الجنة، وأول من يفتح بابها نبينا محمد ﷺ، وأول من يدخلها من الأمم أمته.
- ٣ الشفاعة في أقوام قد أمر بهم إلى النار ألا يدخلوها.
- ٤ الشفاعة فيمن دخل النار من عُصاة الموحدين بأن يُخرجوا منها.

- ٥ الشفاعة في رفع درجات أقوام من أهل الجنة.
- ٦ الشفاعة في أقوام أن يدخلوا الجنة بغير حساب.
- ٧ الشفاعة في تخفيف عذاب بعض الكفار، وهي خاصة  
لنبينا ﷺ في عمه أبي طالب بأن يخفف عذابه.
- ٨ أن يُخرج الله برحمته من النار أقواماً ماتوا على  
التوحيد بدون شفاعة أحد، لا يحصيهم إلا الله؛  
فدخلهم الجنة برحمته.

### ١٩. هل تجوز الاستعانة أو طلب الشفاعة من الأحياء؟

نعم تجوز، وقد رغب الشرع على إعانة المحتاج، فقال

سبحانه وتعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ﴾

«المائدة ٢» وقال ﷺ: (وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي

عَوْنِ أَخِيهِ) مسلم. أما الشفاعة ففضلها كبير، وهي بمعنى

الوساطة، حيث قال عز وجل: ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً

حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا﴾ «النساء ٨٥» وقال ﷺ

(اشْفَعُوا تُوجَرُوا) البخاري

## وذلك بشروط:

- ١ أن تكون الاستعانة أو طلب الشفاعة من حي، فطلبها من الميت يسمى دعاء، والميت لا يسمع من دعاه، قال عز وجل: ﴿إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ﴾ «فاطر ١٤» وكيف يُطلب الميت وهو المحتاج لدعاء الحي، وقد انقطع عمله بموته إلا ما يصله من الأجر بالدعاء وغيره قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، أَوْ عِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ) مسلم.
- ٢ أن يفهم ما يخاطب به.
- ٣ أن يكون المطلوب حاضراً.
- ٤ أن تكون فيما يُقدَّرُ عليه.
- ٥ أن تكون في أمور الدنيا.
- ٦ أن تكون في أمر جائز لا ضرر فيه.

## ٢٠. ما أقسام التوسل؟

قسمان: الأول: جائز، وهو أنواع ثلاثة:

- ١ التوسل إلى الله جلَّ جلاله بأسمائه وصفاته.

٢ التوسل إلى الله بالأعمال الصالحة، كقصة الثلاثة أصحاب الغار.

٣ التوسل إلى الله بدعاء المسلم الصالح الحي الحاضر الذي يُظنُّ إجابة دعائه.

الثاني: محرم، وهو نوعان:

١ أن يسأل الله عز وجلّ بجاه النبي ﷺ أو الولي، كأن يقول: اللهم إني أسألك بجاه نبيك، أو بجاه الحسين مثلاً. صحيح أن جاه النبي ﷺ عظيم عند الله، وكذلك جاه الصالحين، لكن الصحابة - وهم أحرص الناس على الخير - لما أجدبت الأرض لم يتوسلوا بجاه النبي ﷺ مع وجود قبره بينهم، وإنما توسلوا بدعاء عمه العباس رضي الله عنه.

٢ أن يسأل العبد ربه حاجته مُقسماً بنبيه ﷺ أو بوليّه كأن يقول: اللهم إني أسألك كذا بوليّك فلان، أو بحق نبيك فلان، لأن القسم بالمخلوق على المخلوق ممنوع، وهو على الله أشدّ منعاً، ثم إنه لا حقّ للعبد على الله بمجرد طاعته له.

## ٢١- ما معنى الإيمان باليوم الآخر؟

هو التصديق الجازم بوقوعه، ويدخل في ذلك الإيمان بالموت وما بعده من فتنة القبر وعذابه ونعيمه، وبالنفخ في الصور، وقيام الناس لربهم، ونشر الصحف، ووضع الميزان والصراط، والحوض، والشفاعة، ومن ثمّ إلى الجنة أو إلى النار.

## ٢٢- ما علامات الساعة الكبرى؟

قال النبي ﷺ: (إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرُونَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ، فَذَكَرَ الدُّخَانَ، وَالِدَّجَالَ، وَالِدَّابَّةَ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عليه السلام، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ: خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ: نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ، تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ) مسلم

## ٢٣- ما أعظم فتنة تمرّ على الناس؟

قال النبي ﷺ: (مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ) مسلم، وهو رجل من بني آدم يأتي في آخر الزمان، مكتوب بين عينيه (ك ف ر) يقرؤها كل مؤمن،

وهو أعور العين اليمنى، كأن عينه عنبة طافية. وأول ما يخرج يدعي الصلاح، ثم النبوة ثم الألوهية. ويأتي القوم فيدعوهم فيكذبونه ويردون عليه قوله، فينصرف عنهم، فتتبعه أموالهم، ويصبحون وليس بأيديهم شيء، ثم يأتي القوم فيدعوهم فيستجيبون له ويصدقونه؛ فيأمر السماء فتمطر، ويأمر الأرض أن تُنبِت فتنبت، ويأتي على الناس ومعه ماء وناار، فناره ماء بارد وماؤه نار.

وينبغي للمؤمن أن يستعيد بالله من فتنته آخر كل صلاة، وأن يقرأ عليه فواتح سورة الكهف إن أدركه، ويجتنب مقابله خشية الفتنة، قال **عليه السلام**: (مَنْ سَمِعَ بِالِدَّجَالِ فَلِيناً عَنْهُ فَوَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لِيَأْتِيَهُ وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَيَتَّبِعُهُ مِمَّا يَبْعَثُ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ) أبو داود. ويلبث في الأرض أربعين يوماً، يوم كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيامنا هذه، ولن يترك بلداً أو أرضاً إلا ويدخلها، سوى مكة والمدينة، ثم ينزل عيسى **عليه السلام** فيقتله.

## ٢٤. هل الجنة والنار موجودتان؟

نعم. وقد خلقهما الله قبل خلق الناس، وهما لا تفتيان أبداً ولا

تبيدان، وخلق الله للجنة أهلاً بفضله، وللنار أهلاً بعدله، وكل  
ميسر لما خلق له.

## ٢٥- ما معنى الإيمان بالقدر؟

هو التصديق الجازم: أن كل خير أو شر إنما هو بقضاء  
الله وقدره، وأنه الضّاع لما يريد، قال صلى الله عليه وسلم:

(لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ؛ عَذَّبَهُمْ وَهُوَ  
غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ  
أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قَبَلَهُ  
اللَّهُ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ  
لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَلَوْ مَتَّ عَلَى  
غَيْرِ هَذَا لَدَخَلْتَ النَّارَ). أحمد وأبو داود.

والإيمان بالقدر يتضمن أموراً أربعة:

- ١ الإيمان بأن الله علم كل شيء جملة وتفصيلاً.
- ٢ الإيمان بأنه قد كتب ذلك في اللوح المحفوظ، قال صلى الله عليه وسلم:  
(كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ  
بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) مسلم.
- ٣ الإيمان بمشيئة الله النافذة التي لا يردها شيء،

وقدرته التي لا يعجزها شيء. ما شاء كان، وما لم يشأ لم يكن.  
 ٤ الإيمان بأن الله هو الخالق الموجد للأشياء كلها،  
 وأن كل ما سواه مخلوق له.

## ٢٦. هل للخلق قدرة ومشيئة وإرادة حقيقية؟

نعم للإنسان مشيئة وإرادة واختيار، لكنها لا تخرج عن

مشيئة الله تعالى، قال عز وجل: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ

يَشَاءَ اللَّهُ﴾ (الإنسان ٣٠) وقال ﷺ: (اعْمَلُوا فِكْلَ مُيسَّرٍ لِمَا

خُلِقَ لَهُ) متفق عليه، والله أعطانا العقل والسمع والبصر

لنُميِّز بين الصالح والفساد، فهل هناك عاقل يسرق ثم

يقول: قد كتب الله عليّ ذلك؟! ولو قاله لم يعذره الناس،

بل يُعاقب ويُقال له: قد كتب الله عليك ذلك العقاب أيضاً،

فلا حتجاج والاعتذار بالقدر لا يجوز؛ وهو تكذيب، قال عز

وجل: ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا

وَلَا ءَابَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ (الأنعام ١٤٨)

## ٢٧- ما الإحسان؟

سُئِلَ النبي ﷺ عن الإحسان فقال: (أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ) مسلم.  
وهو أعلى مراتب الدين الثلاث.

## ٢٨- ما أقسام التوحيد؟

أقسامه ثلاثة:

١ توحيد الربوبية: وهو إفراد الله بأفعاله: كالخلق والرزق والإحياء... إلخ، وقد كان الكفار يقرون بهذا القسم قبل بعثة النبي ﷺ.

٢ توحيد الألوهية: وهو إفراد الله بالعبادات، كالصلاة والندب والصدقة... إلخ، ومن أجل إفراد الله بالعبادة؛ بُعثت الرسل، وأنزلت الكتب.

٣ توحيد الأسماء والصفات: وهو إثبات ما أثبتته الله ورسوله من الأسماء الحسنی والصفات العُلا لله تعالى، من غير تحريف أو تعطيل للنصوص، أو تكييف أو تمثيل للصفة.

## ٢٩- من هو الولي؟

هو المؤمن الصالح التَّقِي، قال عز وجل:

﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ ٦٢

﴿ ٦٣ ﴾ « يونس ٦٢، ٦٣ » وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّمَا وَلِيِّ اللَّهِ وَصَالِحُ

الْمُؤْمِنِينَ) متفق عليه.

٣٠. ما الواجب علينا تجاه أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ وما فضائلهم؟ ومن أفضلهم بالترتيب؟ وما حكم من سبهم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟

• الواجب علينا محبتهم، والترضي عنهم، وسلامة قلوبنا وألسنتنا لهم، ونشر فضائلهم، والكفُّ عمَّا شجر بينهم، وهم غير معصومين من الخطأ، لكنهم مجتهدون؛ للمصيب منهم أجران، وللمخطئ أجر واحد على اجتهاده، وخطؤه مغفور، ولهم من الفضائل ما يذهب سوء ما وقع منهم.

• وهم يتفاضلون، فأفضلهم العشرة: أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم طلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وأبو عبيدة بن الجراح. ثم عامَّة المهاجرين، ثم من شهد بدراً

من المهاجرين والأنصار، ثم باقي الأنصار، ثم سائر الصحابة.

● قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ) متفق عليه، وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لُعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ) الطبراني.

### ٣١. هل نبالغ في مدح الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن القدر الذي أعطاه الله إياه ؟

لا شك أن سيدنا محمداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أشرف خلق الله وأفضلهم أجمعين، ولكن لا يجوز أن نزيد في مدحه كما زاد النصارى في مدح عيسى بن مريم عَلَيْهِ السَّلَام؛ لأنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهانا عن ذلك بقوله: (لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ؛ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ) البخاري والبخاري واللفظ له.

والإطراء: هو المبالغة والزيادة في المدح.

### ٣٢. هل أهل الكتاب مؤمنون ؟ وما حكم من شك ببطان دينهم ؟

● اليهود والنصارى وأتباع باقي الأديان: كفار. حتى لو كانوا يتبعون ديناً أصله صحيح، ومن لم يترك

دينه بعد بعثة النبي محمد ﷺ ويُسلم فهو غير

مؤمن، قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴾

« آل عمران ٨٥ »

● وإذا لم يعتقد المسلم كفرهم، أو شكّ ببطلان

دينهم؛ كفر، لأنه خالف حكم الله ونبيّه بكفرهم، قال

عز وجل: ﴿ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ، مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ

مَوْعِدُهُ ﴾ « هود ١٧ » (أي من أهل الملل)، وقال ﷺ:

(وَالذِّي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ

الْأُمَّةِ، وَلَا يَهُودِيٍّ، وَلَا نَصْرَانِيٍّ، ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِي؛

إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ) مسلم

### ٣٣- هل يجوز ظلم الكفار؟

العدل واجب، قال سبحانه وتعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ

بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ «النحل ٩٠» والظلم محرم،

لقوله عز وجل في الحديث القدسي: (إِنِّي حَرَمْتُ

الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا)

**مسلم.** والمظلوم يقتص من ظالمه يوم القيامة قال

**صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:** (أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ) قالوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا

دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ: (إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي

يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا،

وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا،

فِيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ

حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ؛ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ

فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ) **مسلم.** بل القصاص

حتى بين البهائم.

### ٣٤. ما البدعة؟

قال ابن رجب رحمه الله: والمراد بالبدعة ما أحدث في

الدين مما لا أصل له في الشريعة يدل عليه، فأما ما كان

له أصل من الشريعة يدل عليه فليس ببدعة اصطلاحاً،

وإن كان بدعة في اللغة.

### ٣٥. هل في الدين بدعة حسنة وبدعة سيئة؟ وما السنة الحسنة؟

جاءت الآيات والأحاديث في ذم البدع بمفهومها

الشرعي وهي: ما أحدث وليس له أصل في الشرع، حيث قال **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: (وَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ) متفق عليه وقال **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: (فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَالَّةٌ) أبو داود وقال الإمام مالك رحمه الله في معنى البدعة الشرعي: من ابتدع في الإسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم أن محمداً **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** خان الرسالة، لأن الله عز وجل يقول: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (المائدة ٣) وقد جاءت بعض الأحاديث تمدح البدعة بمفهومها اللغوي: وهي ما جاء الشرع به لكنه نُسِي؛ فحثَّ النبي **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** على تذكير الناس به، كما في قوله **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: (مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ) مسلم، وبهذا المعنى جاء قول عمر رضي الله عنه: (نِعِمَّتُ الْبَدْعَةُ هَذِهِ) يريد صلاة التراويح، فإنها كانت مشروعة؛ وحث عليها النبي **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** وصلّاها ثلاث ليالٍ ثم

تركها خوفاً من أن تفرض، فصلاها عمر رضي الله عنه، وجمع  
الناس عليها.

### ٣٦. ما أنواع النفاق؟

نوعان:

١ نفاق اعتقادي (أكبر) وهو أن يُظهر الإيمان ويُبطن الكفر، وهو مُخْرَجٌ من الملة، وإذا مات صاحبه وهو مُصِرٌّ عليه مات على الكفر، قال عز وجل: ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ « النساء ١٤٥ » ومن صفاتهم: أنهم يخادعون الله والذين آمنوا، ويسخرون من المؤمنين، وينصرون الكفار على المسلمين، ويريدون بأعمالهم الصالحة عَرَضاً من الدنيا.

٢ نفاق عملي (أصغر) لا يُخرج صاحبه من الإسلام، لكنه على خطر أن يوصله للنفاق الأكبر إن لم يتب، ولصاحبه صفات منها: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا خاصم فجر، وإذا عاهد غدر، وإذا أوّتمن خان، ولذلك كان الصحابة رضي الله عنهم يخافون من النفاق

العملي، **قال** ابن أبي مُليكة رحمه الله: أدركت ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ كلهم يخاف النفاق على نفسه، **وقال** إبراهيم التيمي رحمه الله: ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مُكذِباً. **وقال** الحسن البصري رحمه الله: ما خافه إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق، **وقال** عمر لحذيفة رضي الله عنهما: **نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ هَلْ سَمَّانِي لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ. أَيُّ مِنَ الْمُنَافِقِينَ؟ قَالَ لَا وَلَا أَزْكِي بَعْدَكَ أَحَدًا.**

### ٣٧. ما أعظم الذنوب وأكبرها عند الله؟

هو الشرك بالله تعالى حيث قال عز وجل: ﴿يَبْنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ (لقمان ١٣) ولما سُئِلَ ﷺ عن أي الذنوب أعظم؟ قال: (أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلْقَكَ) متفق عليه.

### ٣٨. كم أنواع الشرك؟

نوعان:

① شرك أكبر: يُخرج من الإسلام، ولا يغفر الله لصاحبه لقوله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾

## وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ ﴿النساء ٤٨﴾

وأقسامه أربعة:

**أ -** شرك الدعاء والمسألة.

**ب -** شرك النية والإرادة والقصد، بأن يعمل الصالحات لغير الله.

**ج -** شرك الطاعة بأن يطيع العلماء في تحريم ما أحل الله، أو تحليل ما حرّمه.

**د -** شرك المحبة: بأن يحب أحداً كحب الله.

**٢** **شرك أصغر:** لا يُخْرِج صاحبه من الإسلام، وهو على قسمين:

**أ -** ظاهر: سواء تعلق بالأقوال كالحلف بغير الله، أو قول ما شاء الله و شئت، وقول لولا الله وفلان، أو تعلق بالأفعال كلبس الحلقة والخيط لرفع البلاء أو دفعه، وكتعليق التمام خوفاً من العين، أو التطير وهو التشاؤم بالطيور والأسماء والألفاظ والبقاع وغيرها.

**ب -** خفي: وهو الشرك في النيات والمقاصد والإرادات: كالرياء والسمعة.

### ٣٩. ما الفرق بين الشرك الأكبر والأصغر؟

من الفروق بينهما:

١ أن الشرك الأكبر محكوم على صاحبه بالخروج من

الإسلام في الدنيا، والخلود في النار في الآخرة.

أما الشرك الأصغر فلا يحكم على صاحبه بالكفر في

الدنيا، ولا يخلد في النار إن دخلها في الآخرة.

٢ كما أن الشرك الأكبر يحبط جميع الأعمال، بينما

الأصغر يحبط العمل الذي قارنه.

• وتبقى مسألة خلافة هي: هل الشرك الأصغر لا

يُغفر إلا بالتوبة كالشرك الأكبر، أم هو كالكبائر تحت

مشيئة الله؟ وعلى أي القولين فالأمر خطير جدًا.

٤٠. هل للشرك الأصغر وقاية قبل أن يقع وما كفارته إن وقع...؟

كالحلف بغير الله والتطير؟

• نعم، الوقاية من الرياء بأن يبتغي بعمله وجه الله،

وأما يسيره فبالدعاء. قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا هَذَا

الشُّرْكَ، فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ. فَقِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ

نَتَّقِيهِ وَهُوَ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ يَارْسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:  
قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ،  
وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُهُ) أحمد

● وأما كفارة الحلف بغير الله، فقد قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ حَلَفَ  
بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى فليقل: لا إله إلا الله) متفق عليه

● وأما كفارة التطير فقد قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ رَدَّتْهُ الطَّيْرَةُ  
مِنْ حَاجَةٍ فَقَدْ أَشْرَكَ) قَالُوا: فَمَا كَفَّارَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: (أَنْ  
تَقُولَ: اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا  
إِلَهَ غَيْرُكَ) أحمد.

## ٤١- ما أنواع الكفر؟ نوعان:

١ كفر أكبر: يخرج من الإسلام، وهو على أقسام  
خمسة:

أ- كفر التكذيب.

ب- كفر الاستكبار مع التصديق.

ج - كفر الشك .

د - كفر الإعراض .

هـ - كفر النفاق .

٢ كفر أصغر: وهو معصية لا يخرج صاحبه من الإسلام: كقتل المسلم .

## ٤٢- ما حكم النذر؟

- كره النبي ﷺ النذر وقال: (إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ) البخاري لكن إن وقع فيجب الوفاء به، هذا إذا كان النذر خالصاً لله .
- أما إذا كان النذر لغير الله: كمن ينذر لقبرٍ أو وليٍّ، فإنه نذر شرك محرم؛ ولا يجوز الوفاء به .

## ٤٣- ما حكم الذهاب إلى العرّاف أو الكاهن؟

- ١ هو محرم، فإن ذهب إليهم طالباً نفعهم لكنه لم يصدقهم بادعائهم علم الغيب؛ لم تقبل له صلاة أربعين يوماً، لقوله ﷺ: (مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ تُقْبَلْ

لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً) مسلم.

٢ وإن ذهب إليهم وصدقهم بادعائهم علم الغيب فقد

كفر، لقوله ﷺ: (مَنْ أَتَى عَرَّافًا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا

يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ) أبو داود.

٤٤- متى يكون الاستسقاء بالنجوم شركاً (أكبر أو أصغر)؟

١ يكون شركاً أكبر: من اعتقد أن النجم ماثراً بدون

مشيئة الله، فنسب المطر إلى النجم نسبة إيجاد

واختراع.

٢ ويكون شركاً أصغر: من اعتقد أن النجم مؤثر بمشيئة

الله وأن الله جعله سبباً لنزول المطر، وأنه تعالى أجرى

العادة بوجود المطر عند ظهور ذلك النجم، فهذا محرم

وشرك أصغر؛ لأنه جعل ذلك سبباً دون دليل من الشرع أو

الحس أو العقل الصحيح.

٣ أما الاستدلال بها على فصول السنة وأوقات تحري

نزول المطر فجائز لأنه ليس من الاستسقاء.

#### ٤٥ - ما الواجب لولاة أمور المسلمين؟

الواجب لهم السمع والطاعة في المنشط والمكروه، ولا يجوز الخروج عليهم وإن جاروا، ولا ندعو عليهم، ولا ننزع يداً من طاعتهم، وندعو لهم بالصلاح والمعافاة والهداية السداد، ونرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل ما لم يأمروا بمعصية، فإن أمروا بمعصية، حرمت طاعتهم فيها، ووجبت الطاعة فيما عداها بالمعروف، قال صلى الله عليه وسلم: (تَسْمَعُ وَتَطِيعُ لِلْأَمِيرِ، وَإِنْ ضُرِبَ ظَهْرُكَ وَأَخَذَ مَالُكَ، فَاسْمَعْ وَأَطِعْ) مسلم.

#### ٤٦ - هل يجوز السؤال عن حكمة الله في الأوامر والنواهي؟

نعم يجوز، بشرط أن لا يُعلق الإيمان أو العمل على معرفة الحكمة والقناعة بها، وإنما تكون معرفة الحكمة زيادة ثبات للمؤمن على الحق، لكن التسليم المطلق وعدم السؤال

دليل على كمال العبودية والإيمان بالله وبحكمته التامة:  
كحال الصحابة رضي الله عنهم.

### ٤٧- ما المراد بقوله عز وجل:

( مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ )

النساء ٧٩

المراد بالحسنة هنا: النعمة. وبالسيئة: البلية.  
والجميع مُقَدَّر من الله عز وجل، فالحسنة مضافة إلى  
الله، لأنه هو الذي أَحْسَنَ بها، والسيئة فعل العبد،  
خلقها الله لحكمة، وهي باعتبار تلك الحكمة من  
إحسانه، فأفعال الله كلها حسنة، قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وَالْخَيْرُ  
كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ) مسلم، فأفعال العباد  
هي خلق الله، وهي كسب العباد في الوقت نفسة، قال

تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْتَفَى ۝ وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى ۝

٦ ۝ فَسَنِيَرُهُ لِلْيُسْرَى ۝ ﴾ (الليل ٧، ٦، ٥)

## ٤٨. هل يجوز أن أقول فلان شهيد؟

الحُكْمُ لأحد مُعَيَّن بالشهادة هو كالحكم له بالجنة، ومذهب أهل السنة: ألا نقول عن أحد مُعَيَّن من المسلمين أنه من أهل الجنة أو من أهل النار، إلا من أخبر النبي ﷺ عنه أنه من أهل أحدهما؛ لأن الحقيقة باطنة، ولا نحيط بما مات عليه الإنسان، والأعمال بالخواتيم، والنية علمها عند الله، لكن نرجو للمحسن الثواب، ونخاف على المسيء العقاب.

## ٤٩. هل يجوز الحكم على مسلم معين بالكفر؟

لا يجوز أن نحكم على مسلم بكفر ولا بشرك ولا بنفاق إذا لم يظهر منه شيء يدل على ذلك وتتحقق الشروط، وتنتفي الموانع. ونترك سريرته إلى الله عز وجلّ.

## ٥٠. هل يجوز الطواف بغير الكعبة؟

لا يوجد مكان في الأرض يجوز الطواف به إلا الكعبة المشرفة، ولا يجوز تشبيه أي مكان بها مهما كان شرفه، ومن طاف بغيرها تعظيماً فقد عصى الله.

## مشروع الإسكان

بنو مسا



10  
د.ك

بناء مسجد



10  
د.ك

فصل دراسي



10  
د.ك

مزرعة



10  
د.ك

مشروع برود عليهم



30  
د.ك

+ تذاوة + غسالة + وحدة تكيف  
+ طباخ + برادة

قرية أيتام



50  
د.ك

## مشروع برود عليهم

غسالة



45  
د.ك

ثلاجة



110  
د.ك

مكيف شباك



100  
د.ك

برادة



75  
د.ك

وحدة تكيف



165  
د.ك

طباخ



75  
د.ك

يملك المساهمة في مشروع برود عليهم ب 30 د.ك المسهم الواحد

## أعمالنا

- استقبال الزكاة والندور والكفارات والذبايح .
- استقبال الصدقات العامة والجارية .
- استقبال حج الصدقة وحج الإنابة .
- استقبال إفطار الصائم والأضاحي .
- كفالة يتيم ١٥ د.ك - كفالة أرملة ١٥ د.ك .
- كفالة داعية ابتداء من ٢٠ د.ك فما فوق .
- كسوة فقير ٥ د.ك - عيادية يتيم ٥ د.ك .
- طباعة مصحف ١ د.ك مترجم ١,٥ د.ك .
- توزيع الشريط الإسلامي ٢٥٠ فلس
- والكتيب الإسلامي ٢٠٠ فلس.
- وقف السهم الخيري المطلق أي مبلغ
- وقف سقي المماء ١٠٠ د.ك
- وقف منابغ الخير ١٠٠ د.ك
- وقف كفالة الأيتام ٤٠٠٠ د.ك
- بناء مسجد ٣٥٠٠ د.ك فما فوق .
- مساهمة في بناء مسجد السهم ١٠ د.ك .
- بناء مراكز إسلامية ٣٠٠٠٠ د.ك فما فوق .
- بناء فصول دراسية ١٠٠٠ د.ك فما فوق .
- آبار مضخات يدوية بقيمة ٥٠ د.ك .
- آبار سطحية ٢٥٠ د.ك فما فوق .
- آبار ارتوازية ١٠٠٠ د.ك فما فوق .
- مزارع وقضية ٢٥٠ د.ك فما فوق .
- برادات ماء سبيل ٢٥٠ د.ك فما فوق .
- إطعام جائع ٢٠٠ فلس (أفريقيا)
- وقف طباعة المصحف ١٢٠ د.ك
- وقف افطار الصائم ٣٠٠ د.ك
- وقف الأضاحي ٤٠٠ د.ك
- وقف بناء وترميم المساجد ٣٥٠ د.ك
- وقف النصر ١٠٠ د.ك

وغيرها من المشاريع الأخرى والوقفيات

## إصداراتنا / الصوتيات

- |     |  |     |  |
|-----|--|-----|--|
| MP3 | ٩- كنوز السيرة عثمان الخميس                    | MP3 | ١- فتاوى نور على الدرب ابن عثيمين            |
| MP3 | ١٠- قصص الأنبياء عثمان الخميس                  | MP3 | ٢- الحج خطوة بخطوة ابن عثيمين                |
| MP3 | ١١- سير الصالحين عثمان الخميس                  | DVD | ٣- الشرح المتعمق على زاد المستقنع ابن عثيمين |
| MP3 | ١٢- مواعظ متنوعة عثمان الخميس                  | MP3 | ٤- شرح رياض الصالحين ابن عثيمين              |
| MP3 | ١٣- ختمة تحفيظ القرآن الكريم علي الحديفي       | MP3 | ٥- تفسير جزء عم ابن عثيمين                   |
| MP3 | ١٤- القرآن صفحة صفحة علي الحديفي               | MP3 | ٦- فتاوى نسائية ابن عثيمين                   |
| MP3 | ١٥- تفسير القرآن الكريم (عبدالرحمن السعدي)     | MP3 | ٧- حصن المسلم ( سعيد القحطاني                |
| MP3 | ١٦- ختمات القرآن الكريم ( المعقلي - السديس     |     | إلقاء حمد الدريهم)                           |
| MP3 | الفامدي - فارس عباد - أحمد العجمي - محمد أيوب) | MP3 | ٨- أجمل المواعظ نواف السالم                  |

## إصداراتنا / المطويات

- ١- الرقية الشرعية من الكتاب والسنة ( راجعها عبد الله بن جبرين ) مطوية
- ٢- حصن نفسك مع الأذكار ( راجعها ناظم المسباح - عثمان الخميس ) مطوية
- ٣- الدعاء من الكتاب والسنة ( راجعها محمد النجدي - عثمان الخميس ) مطوية
- ٤- العمرة المصورة ( راجعها محمد النجدي - عثمان الخميس ) تغليف بلاستيك حراري
- ٥- الطريق المصور من الكويت إلى مكة ( راجعها محمد النجدي - عثمان الخميس ) تغليف بلاستيك حراري
- ٦- لكل مسلم ( راجعها محمد النجدي - عثمان الخميس ) مطوية
- ٧- الرقية الشرعية فوائد وتنبهات ( راجعها محمد النجدي - عثمان الخميس ) مطوية
- ٨- أسئلة مهمة في حياة المسلم ( راجعها صالح الفوزان - عبد الله شاكرا الجنيد ) مطوية
- ٩- من كنوز الجنة ( راجعها عثمان الخميس ) مطوية
- ١٠- فضائل وأعمال ( راجعها عثمان الخميس ) مطوية
- ١١- صفة صلاة النبي ﷺ ( راجعها عثمان الخميس - أحمد الجسار ) كتيب

• الرميثية قطعة ٧ شارع حسن البنا منزل ١ بجوار مخفر الرميثية ٢٥٦١٦١١٤ - ٢٥٦١٧٠٧٠ (٩٦٥)

• سلوى قطعة ٨ شارع سلوى منزل ٣٢ مقابل جمعية سلوى التعاونية ٢٥٦٣٨٠٣٨ (٩٦٥)

الخطوط الساخنة: ٩٩٨٧١٨٦٥ - ٩٩٠٠١١٧٦ - ٩٨٠٨٠٨٨١ (٩٦٥)